

٠٨٢
م

(الأنوار المضية في مدح خير البرية) ، لجلال الدين
المحلي ، محمد بن أحمد - ٨٦٤هـ . كتبه علي بن عبد
سنة ١٠٤٨هـ .

٦٣٦٠
م

٣٤ ص ٢١ س ١٨x١٢سم

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ١-١٧) ، خطها نسخ معتاد

الأعلام ٦: ٢٣٠ معجم المؤلفين ٨: ٣١١

٢١٨٤٨٤

١- الشعر ، العصر التركي والمملوكي ، أدب اللغة

العربية أ- المؤلف بد الناسخ ج - تاريخ
النسخ د- شرح قصيدة البردة .

١٤٧/٧/١٢

٠٨٢
م

رسالة في بيان الحاصل في المصدر ، تأليف أمير
بادشاه ، محمد أمين بن محمود . كتب في
القرن الحادي عشر الهجري تقديرا .

٣ ق ٢٧ س ١٨x١٢سم

٦٣٦٠
م

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ١٨-٢٠) ، خطها

تعليق وسط ، تليها قصيدة لنفسي جلبي باللغة
التركية في ورقة واحدة .

٢١٨٤٨٤

دار الكتب المصرية ١١٢: ٢ الاعلام (ط ٤) ١٢: ٦

١٤٧/٧/١٢

١- اللغة العربية أ- تاريخ

النسخ .



Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

NO. : الرقم

١٢٣
٤٥٦
٧٨٩
١٠١١

كتاب رسالة الملك سعود قسم الظروف
 ٦٧٦ - ١٢٨٩
 مجموع أوله الألفاظ المصنوعة في مدح خير البرية
 على البرية المحلى محمد بن أحمد - ٥٨٦٩
 المؤلف: -
 تاريخ النسخ: ١٠٤٨
 اسم الأصل: علي بن عبد
 عدد الأوراق: ٢٠
 ملاحظات: -

عبد طهي

وثمانية عشر طراوات تفقوا على امور منها نوح بروح القدس الواحد وقيام
 ابرائنا والمحبة الدائمة الى ابد الابدين وذكر ان فيه اشار الى حشر الابدان
 من المضارب من قال بحشر الارواح دون الابدان هذا وانكروا
 للمعا والجسمان لم يشبه منها انها موقوفة على عادة المحدث وهو حال
 واقفرا دلتم على استحيالهم انه لو جاز اعادته بجمع مستحالة لجاز اعادته
 في وقت الاول لا نه منها ضروري ان الموجود لا يكون في وقت غير الموجود
 ولا يكون في وقت اخر واللازم باطل لا فضاية الى كون الشئ متبدا من حيث
 انه معاد ولا يقضي بالمتبدا الا الموجود في الاول وفي هذا رفع للتفريق الضرورية
 بين المتبدا والمعاد وايضا يلزم صدق المتبدا والمعاد للمقابلين على
 شئ واحد في زمان واحد من جهة واحد ونفيض ايضا الى التسلسل في الزمان
 لا ينافي مع ما بين الوقت المتبدا والمعاد الا ما قبلية والبعدية
 ان هذا في زمان سابق

الوقت

انتقل بالانبياء السبع الى نوحه افر الور
 وخادم نعال الطلبة والغفر عبد
 محمد حنان
 نقله في سنة ١٢٨٩
 السيد محمد بن عبد الله
 في دعائه في سنة ١٢٨٩
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في سنة ١٢٨٩

بسم الله الرحمن الرحيم رب يس
قال الشيخ الامام العالم العلامة جلال الدين الحلي قدس الله سره الحمد لله
والشكر لله والصلوة والسلام على سيدنا محمد رسول الله هذا تعليق لطيف
ملح على حديث الريح يفهم به مقاصد ناظرها وقد جرد من ثقلها
خاطبها فقال **من تذكر حيوانا بكسر الجيم يدي سلم من حجت** بفتح
النا **د معاجري** من مقلته اي عن يد مر منكم **امر هيت** الريح من تلقا
اي جهت كاطمة **او مرض البرق** اي لمع في الليلة **الظلمات** من اظلم بكسر
الهمزة اراد بالجيران المحبوبين وبدي سلم وكاطمة واعلم انكسره و
في قربة من مكة والمدينة بمنزلة الريح بالدمر شدة البكاء والهم
عن سبهما اهو تذكر المحبوبين الغائبين امر هبوب الريح ولما كان
البرق من جهتهم فكان الخطاب نكرة ذلك النائي عن الحب لا نكارة
الحب فقال له **فالعينيك ان قلت** لهم **كفنا** اي البكاء **هنا** اي سال دما
وما لقلبك ان قلت له **استغنى** مما انت فيه **بهم** اي يله وكل من هو
الامرين من اثار الحب ثم قال له ملتفتا من الخطاب الى الغيبة **اجيب**
الصب اي العاشق لانه لكثرة بكائه غالبا كانه يصب الدمع من
العين **ان الحب منكم** عن الناس ما زائدة لا فائدة التقليل اي شيئا
من الا نكتام بيني دمع **منهم** اي سائل **وقلب مضطرب** منه اي فشتعل
واله استغنى بالتعب الانكاري اي ما ينبغي للحب ان يظن انك امر حبه
عن الناس في حال ظهوره تا شجا مرد معه واضطرار قلبه ثم استدل
على انه محب فقال مخاطبا له **لولا الهوى** اي الحب **لم يرق دمعاي**
يصبه **علي ظلل** منسوب الي المحبوب وهو ما شغل من اثار الدار **ولا**

ولا ارق بكسر الراء اي سهرت **تذكر البان والعلم** المنسب بها المحبوب في
طول القامة وحسن الهيئة وطيب الرائحة والبان شجر معروف والعلم المرص في
براسه راية ثم تعجب من انكاره الحب بعد ظهوره فقال **فكيف تنكر حبا بعد**
ما شهدت به عليك **عدول الريح والسقم** الناسيين عنه وما مهدرت و
منافاة لفظه عدول الي ما بعده لبيان واستعمال الجمع في اثنين سابع وعطف
على شهادته قوله **وانت لوحد** اي الخزان من حبة الحب **حظي عبدة** اي بكاء
بان سال دمع العينين **ومنا عطف** على خطي وهو المرض والمراد دهنا اثره
مثل البهار بفتح الموحدة وهو ورد اصفر **علي خديك** متعلق بالاشتب و
النعيم بفتح العين المهملة والنون وهو شجر له اعضاء حمراء مثل صنغ
خطي وصنفا والعقد تشبيه الخطين بالنعيم في الحمرة لا عزاج الريح بالدم
وتشبيه اثر الصنفا بالبهار في الصفرة **ولما انكسرت** كوة الخطاب **وكان**
هو المتكلم في المعاني رجع عن التجريد الى الحكم واعترف بلحب فقال **نعم**
سري طيف من اهوى الي اي جاني في الليل خياله **فارقت** اي اسهرني في
الم بعد اذ كنت في لذة النوم **والحب يعترض الذات** بالالم من حبه ما
يشاء عنه من عدم الوصول من المحبوب ثم انتشر لا يما في الحلي فيقول
في خاطر شخص يلو من في حبه فقال **بالا يعني في الهوى** **لعذري** بالذال العجم
اي الحب مفرط منسوب الي بني عذري فتيلة من العرب يولدي العشق
بهم الي الموت **معذرة مني اليك** منصوب بضمير مفعول مقدر هو
بدل من اللقط به اي اعتذر اليك ما بي مبتلا بالحب **لوانصفتك** **تلم**
فيه لعلمك بانه ليس اخيارا **عذرك** اي تعذرت اليك **حلي** في الحب فان يتسلل اليك
به وبينها بقوله **لا سري** **عسى** عن الوشاة بضم الواو جمع واشت اي الكذب

الساعين بالفساد بين وبين من اهواه **ولا داي** في الحب **عيسى** اي عنقطع
 بعد الوصل من الحبوب ثم اعترف له بالنقص فقال **لخصيتي النصح** اي اخلاصه
 من شوايلا لا غراض في لومك لي في الهوي من جئت اسبابه كالاتفات الي
 ما يجب التطلع اليه والتولع به والتفكر في محاسنه **لكن لست اسمعه** اي
 اقبله **ان المحب عن العذل** بالذال المعجمة اي اللوم في ظنهم فلا يسمع عدلهم
 سماع قبول **اي انهم نصيح الشيب في عذل** بفتح الدال اسم مصدر ونصح
 بعنا ناصح واصنافه للبيان **والشيب بعدني بفتح** على التثنية هذه الجملة
 حال لازمة من معقول انهم في المعنى وهو الشيب وعلل اتهامه بقوله
فان اماري بالسوء ما انقضت من جعلها بتدبير الشيب والهم اي
 ابيضاض الشعر وكبر السن وضعف القوى وذكر منذر اي يحذوق
 بقرب الموت المفوت للتوبة وسائر الطاعات وقوله من جعلها حلة لعدم
 الاعتاظ بما ذكر واصنافه تدبير للبيان وعطف على ما انقضت قوله **ولا**
عدت من الفعل الجمل قري صنف الم اي نزل براسي غير محتشم لي بالنصب
 حال من صنف الم اي غير مستخميني في نزول براسي وهو الشيب وعدم
 احتشام الضيف دليل على كرمه في عادة العرب وفي حديث النخعيين
 من كان يومئذ بالله واليوم الآخر فليكنه رقيقه وقرأ هذا الضيف
 الاعمال الصالحة من التوبة وعيها ولم اقره بايتاني بها **لو كنت**
اعلم اني ما اقره بعد نزولي **كنت سراً** بدا لي ظهر لي منه
بالكم هونبت بختضب به كالحنا اي خضبت حين نزولي حتى لا
 الي عدم توقره النابخ من نفسي الامارة بالسوء ثم صاع مناتي بورد
حاج بكسر الجيم مصدر من غوايتها بفتح الغين اي ضلها كما يورد جماع

الجمل اي غلبتها الركبها **بالجم** جمع لجام وهذا استفهام تهنيم واستعطف
 اي من يتكفل لي بردها تفضل منه بواعظه السنية او اسرار له لعلته
 ثم استعطفها ليلها بانها ترد شبعاتها من مشربياتها ولا يحتاج الي
 سوال ردها فذفع مقوله بقوله **فلا ترمي** اي تتوقع بالمعاصي المتشبهات
 لها **كسر شهوتها** لها بات تعلمها واستشهاد ذلك بنظر اظهر منه فقال
ان الطعام يقوي شهوة النهم بفتح النون وكسر الهاء اي الشد يد
 الشهوة اليه ولا يمل بكثرة المرات لاء لفته له كذلك الف النفس للمعاصي
 تقوي شهوتها اليها ثم شبه النفس في استمرارها على ما لو فها بالطفل
 فقال **والنفس كالطفل ان تهمله شب على حب الرضاع** لاء لفته له
ان تغظه عن الرضاع ينظم والنفس فالتغظيم على ما لو فها من المعاصي
 برادع قوي لو لطف اليه **فاصرف هواها بما تقدر عليه وحاذر**
 اي احذر ان توليه امراً **ان الهوي ما تولي يصم** يضم اوله اي يقتل
او يضم بفتح اوله وضمه اي جعله ذاعيب ما شرطيه وهي وما بعد
 خبرات **وراعها اي لاحظها وهي في اعمال الصالحة سائمة**
 اي سارحة منتقلة من عمل الي اخر **وان هي استحلقت المرعى اي ما**
 ترمي فيه اي تتوهم من اعمال المنذوبة **فلا تسم** اي فلا تعتقها
 في ذلك بل اقطعها عنه خوف العيب والرياء المهلكين واستعملها
 فيما لا تستحل عليه وقوله استحلقت مفسر لمثله حذف وفضل منه الضير
 لان ان الشرطية من خواص الفعل **كم** خبرية بمعنى كثر **حسنت**
لذة المرأى قاتلة له في مطعوما وغيره من حيث لم يدرك ان السموم
 في الدسم فيهلك قبل ان يذوق بالذبح **واخشى الدسا يوسى** الحاصلة

من جوع ومن شبع بان لا تبالغ فيها ولا تستعبد الدسايس من الجوع
فرب تحفة اي صاعقة شر من التخم الحاصل من الشبع ودسايس الجوع الحدة
وسوء الخلق والذبول ونحو ذلك ودسايس الشبع الكسل وغلبة الشهوة
ولعله من القلب في نحو ذلك وكل من هذه الامور مشوش للعبادة
وتد حاصل العبادة مع الشبع ذوق الجوع فيكون شر من الشبع وربما
حرف تعليل والتخم فساد الطعام في المعدة لا دخل لبعضه على بعض
قبل ان يضامه واستفوع الدمع بالبكاء من عيني قد امتلأت من الحار
بالنظر وهي جمع محرم بمعنى حرام والزهر حمية النذر اي الزهر القويته
التي تحبب عن عقاب الحار وخالق النفس والشيطان واعصمها فها
يا امران به وينهيانه عنه وانها محض النصح اي اخلاصه فانتم
اي انتم هما في ذلك جواز ان يكون دسيسة لشرب بعدة ومحضاك
مفسر مثله حدق وفصل ضير الفاعل واعاد الناظم حاصل البيت
بعبارة اخرى فقال ولا تنفع منها حصا ولا حكا وذلك شأنها معك
فان كلامها عدو لك وقد يظهر الصداقة فتراجع الى قوله فيكون
حكا اي حالها فانت تعرف كيد الخضم والحكم مما الناسي اي مكرها ليستو فتعاك
فيما يضرك فتتخذ منه وكيد النفس الشيطان في ذلك اعظم استفور
الله من قول بلا عدو به كان اموت عالم افعله وارنكبت ما نهيت
عنه وقد تقدم له امر ونهي في البيتين السابقين لقد نسبت به
اي بالقول الخالي عن العمل به نسلة لذي عقم فان القول كالنسل القايه
لصدوره عنه فان لم يعلم به لا يعمل معه غالبا فكانه لم يقله فنسبته اليه
كنت نسل الى عقم وهو كذب يتفخر منه وتفاق عقم اصلها الكون ومنها

لغة ما خوده مما نقل الجوهر في عسر ان كل اسم على ثلثه في احرف اوله مفهم
واوسطه ساكن من العرب من يتقل اي يضم ساكنه مثل عسر وترحم وحلم امر
لكن ما تم به وما استتمت فاقولي كذا انتقم اي فانه لا ينفع غالبا الا اذا
انتقم انا وامر يتعدي لاثنتين ثابتهما بنفسه تارة وبالباء اخري والله تعالى
في البيت ولا تزدت قبل الموت المفوض للطاعات نافذة ولم اصل سوى فرض
ولم اصم اي سوى فرض ظلمت بتركها فلما فلت سنة من احى الظلم مراني الله
بقيامه مصليا الا ان اخذت قدماه الفرض من ور عليه افضل الصلاة
والسلام وقد قيل له اتكلن هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
قال افلا اكون عبد اشكور ربه واه الشيخان وعطى على احيا قوله وقد
من سبب اي جوع احشاءه اي اضلاجه وطوي تحت الحجارة كسها وهو الخضم
الادمر اي باغم الحلي في غاية وشدة الحرج على بطنه من الجوع وقع له في حوز
الحندق رواه البخاري عن جابر ومن الحكمة في ذلك انه يخفى بود الحجرة
الباطن ورواه مسلم عن انس رضي الله عنه قال حيث رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما فوجدته جالس مع الصبيان يحد ثملهم وقد عصب
بطنه بعصاة فقالوا من الجوع ورواه الجبال الشجره اشم اي
العوا الى من ذهب عن نفسه اي طلبت منه ان ياخذها فارها انما
شبع اي اعرض عنها وارفع عليها غايتة الارتفاع وما زايده لها
للتاكيد وهذا ما خود من حديث ان جبريل قال له ان الله تعالى يقول لك
اجتهد اجعل هذه الجبال ذهبيا ويكون معك حيث ما كنت فاطرق
ساعة ثم قال يا جبريل ان الدنيا دار من لادار له وما من الا مال
له قد يجمعها من لا عقل له قال له جبريل تبنيك الله بالقول الثابت

يا محمد ذكره صاحب الشفاء وغيره **والكذبت زعمه منها** اي في الحال من هذه
من ورتة الي شي منها **الضرورة** لا تعدوا علي العصم اي لا تغلبها وا
 العصمة قوة من الله تعالى في عبده تمنعه عن ارتكاب شي من المعاصي
 والمكروهات **وكيف تدع الي الدنيا ضرورة** من **لا لولا** لم يخرج الدنيا
 من **العدم** ببناء الخرج للمفعول والوشتها بمعنى التي اي لا تدعوا اليها
 وقوله من لولا الخ ما خرد من حديث لما اقر في ادم الخطية وكانت
 قد راي علي قوائم العرش مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله سأل
 الله بحق محمد ان يغفر له فقال الله اذ سالتني بحقه فغفرت له
 ولولا محمد ما خلفتك رواه الحاكم والبيهقي وادمر ابو البشر قد
 خلق الله لهم ما في الارض ونخلهم الشمس القمر والليل والنهار وغير
 ذلك **محمد خير** مبتدأ مقدر قبل اي الممدوح وما بعد الخبر صفات
 له في البيتين **سيد الكونين** اي الوجودين وجود الدنيا ووجود
 الاخره بمعنى الوجودين فيها اي سيد اهلها **والثقلين** اي الناس
 والجن **والفرقيطين** من عرب ومن **تجمع** عطف الخاص على العام للتصريح
 به في مقام المدح **نبينا الامر** بالعرف **وقالنا** عى المنكر من قبل الله
فلا احد من الخلق ابر في قول **لا منه ونعم** اي بل هو ابر منهم اي اصدق
 في ذلك في الخبر وغيره والفاء للقرينة بحرف العطف وابو النقيب
هو الجليل لله الذي توجي شفاعته **عند كل هول** اي خوف من
الا هو **مقته** بفتح الخاء اي يقتم فيه الخلق اي يقعون فيه شدة
 بغته وذلك في يوم القيمة وللنبي فيه شفاعات مبينة في محله
 اعظمها في تعجيل الحساب والاداة من طول الوقوف والثانية في

فيم الحق النار من اقمته فنجونا منها باجازه الصراط والثالثة فيمن اذ
 النار من اقمته فيخرج منها **دعا الي الله** اي الي دينه وهو الاسلام عبادة
 كما قال له تعالى ادع الي سبيل ربك بالحكمة اي الي الاسلام **فانتم تكونون**
 اي بالنبي فيادعاهم اليه **مستكون** مجمل اسبب **غير منقص** بالفاء اي منقطع
فاق النبيين ومنهم السيد يوسف في خلق بفتح الخاء اي صورة وكل
 ولون وغير ذلك **وفي خلق** بضم الخاء وهو ما طبع عليه من الخصال الحميدة
ولم يدا منه اي يقاربوه في علمه **ولا كرم** وسباني قوله الناظر يا كرم الر
 وقوله ومن علومك علم اللوح والقلم وباني هناك ما يقرب المذكور
 هنا وليس فيه تنقيص لاحد من النبيين **وكلمهم** من **رسول الله** **ملائكة** اي
 اخذها او تية من العلم والحكمة في علم الله تعالى **عزها** من **البحر** **ورثها** اي
 من **الديم** جمع ديمة وهو المطر الدائم وقوله ملائكة ناظر الي لفظ كل وعطف
 عليه نظرا لمعناها قوله **واقفون** **لديه** **عند** **حدهم** اي غايته من **نقطة**
العلم **او من شكل الحكيم** لله تعالى فان الله بيا وسابو العلماء علمه كنقطة من
 علم الله تعالى وحكمته كشكلة من حكمته الله تعالى وناسب بالشكلة
 النقطة ولزيادة التميز بها على النقطة خضها بالحكمة **وان** **المنقش**
وقوفهم لربهم صلى الله عليه وسلم وقوف ذي الغاية عند مبداء غير
 وقد تقدم التماسه منه فيكون **ما** **او توه** مبداء له صلى الله عليه وسلم
 وما ذكره من نقطة العلم ما خرد من قول الخضر لموسى عليها السلام
 لما علم العصفور منقارة في البحر ما علمك وعلى وعلم الخلد يق
 في علم الله تعالى الا مقدار ما عسى هذا العصفور منقار به رواه
 البخاري وقال تعالى مخاطبا للمؤمنين وغيرهم وما اوتيتهم من العلم الا قليل

هو الذي تم معناه وصورة اي باطنه في الكالات وظاهره في الصفات
ثم اصفية حبيبا باري السم جمع شمة وهي الانسان وثم للتوثيق الصفات
منزه عن شريك في محانه صورته ومعني قاله في الصحاح وكان جمع محسن
فجوه الحسن الوجود فيه اي نفسه غير منقسم بينه وبين غيره لاختصاصه
به تجله في حسن سائر الناس فانه ينقسم بينهم ومنه حتى يوسى عليه
الصلاة والاهم مروي في حديث المعراج في مسلم انه اعطى شرا الحسن اي
نصفه **دع** اي انك في مدح النبي ما ادعته **النصاري** في نبيهم من
قولهم كما قال تعالى عنهم وقالت النصاري المسيح ابى الله واحكم بما شئت
مدح اي في النبي **واحكم** في مدحك ولا تقل فيه الي ما هو محتج وقوله
مدحاً عتيق واسئل لي دانه ما شئت من شرف واسئل لي قدره ما شئت
من عظمه فانه فضل رسول الله ليس حد اي غاية فيعرب عنه ناطق بغير نصيب
يعرب جوابا للنفي والمعنى لا حد له في الواقع فله افصاح له باللسان
وعبر عنه بالفتح لانه محله لو فاسد فقدره اياته عظمها **احي** اسم حي
يدعي به **دارس** الرمم اي العظام البالية وروسها زيادة في البلي
اي احى اسم ذكر حيي يدعي اي الميت به لاجيائه كما يقال يا الله
بجدا النبي احى هذه العظام ايات له كما شها الاحياء المذكورة لانه
اعظم اياته ربه تكون الايات مناسبة لقدره الذي هو اعظم قدس
لكي الله تعالى لم يجعل الاحياء المذكورة من اياته فليست كقدره في
العظم وان كان منها القران المتلقى وسيا في قول الناظم في ايات
حق من الرحمان محدثه وقول في النبي وانه خير خلق الله تعالى
لم يثنى اي يتلى بما يقيا العقول به اي بالملم نهته لوجهه **حرمنا** عليتنا

ان لا تقل فلم يرتب اي شكل فيما اتانا ولم يتم فيه بل نظمه او تنقيه بحسب
طريقه وكانه صلى الله عليه وسلم يفرق الهمثال بالحسوسات ليتضح ما يخفى
على بعض الناس اذ راك حرا على هدايتهم **اي الوري** اي اعجز الخلق **م**
معناه الذي خصه الله به ففضل على سائر الخلق **فليس** **نوري** اي لا ينال للمفعول
في القرب **والبعد** **من** **العلم** اي عاجز عن ادراكه وما بعد ليس مفسر
لضمير ان في خبر الجليل انها هنا حرف **كالشئ** **تقدر** قبله هو صند الظاهر
للعينين **من بعد** **من** **قدر** المرأة او التوس وضم عين بعد لغة يوجد
ما تقدم في علم **كل الطرف** بضم التاء اي توفيق البصر عن مروتها من **ام**
بفتح **المهنة** اي فريضة منها ان قرض القرب منها لا لنا لكبرها جداثا
تخلف البصر وتعميه وقد قيل انها قدر كثر الارض ما به مرة وبصفة
وتبين مرة فله تدرى بكاملها وان شوهت كذلك النبي صلى الله عليه
وسلم لا يدرك معناه وان شوهت صورته **وكيف** **تدرك** في الدنيا
حقيقته اي معناه **فومرنا** **موا** اي غافلون محجوبون عن ذلك **تسلوا**
عنه **بالعلم** اي فتعوا بروية في النور ان صحت لهم اما في الاخرة فيظهر كل
كل الخلق قدرة ومزلة ولا من الخلق اصلها السكون وضمها لغة تعد
في قفم **صبلغ العلم** اي غاية بلوغ علم الخلايق **في** **بشر** من الناس **وانه**
خلق الله كلهم اي مخلوقاته من الملائكة والانس والجن وغيرهم وكل
اي جميع آية **اني الرسل** **الكل امرئ** ولا شك انها لهم نور يهدي بها فانما
اقتضت **من نور** الذي اوتيه في علم الله تعالى **هم** يعني ان نورهم الذي
عقلوه من نوره فانه شمس **فضل** **هم** **كواكب** **ونور** **الكواكب** من نور
الشمس **يظهر** اي الكواكب **نوارها** اي الشمس **الناس** **في العلم** فاذا ظهرت

لا يبقى للكواكب نور والنبى صلى الله عليه وسلم لما ظهر شئت شريعت
شوايع من قبله من الانبياء عليهم الصلاة والسلام **ما اكرم** خلق **بني**
اي ما اكرم خلقه عند الله **زاد خلق** اي حسنه بمعنى زاده حسنا قال
تعالى وانك لعل خلق عظيم وروي الشيخان عن ابن عمر رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا **بالحسن**
مشتمل وهو صفة بني وكذا قوله **بالشرف** اي شرفه بيشا
الوجه والسرور فيه **كالزهر** صفة بني **في ترف** اي ترفقه قال ابن عباس
حدثنا اولاد كعب بن جراح بن من كان النبي صلى الله عليه وسلم متفق
عليه **والبدن** اي ليله كماله **في شرف** وشرفه على سائر الكواكب لليلة
وشرف النبي صلى الله عليه وسلم على سائر الخلق **والبحر** **كبر** قال ابن عباس
الله عنه ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله ما شابه الا
اعطاه قال فسله رجل غنا بين جبلين فاعطاه اياه فاتي فوجد
فقال يا قوم اسلموا خوالده ان محمدا صلى الله عليه وسلم يعطي عطاه
ما يحيا القفر رواه الشيخان الا صدره فصل **والدهر** في همة هذا التشبه
على عادة العرب وعلل من الشعراء بكبر ان النظم او غير ضال
في مدح وجه الخديجه لان له هم لا ينتهي لبحارها ووجه الصغار جل
من الدهر وفي شرح التلخيص بسبك سببه هذا البيت الى حان
بعد به التفسير صلى الله عليه وسلم ولم يوجد فيما جمع من شعره فان
سببه اليه فلا غله فيه بسببه النبي صلى الله عليه وسلم والده الذي
وهو النبي صلى الله عليه وسلم اعلى الهمم مشهرا كونه بولته لما ولى
المسلمون في حنين قبل الكفار الى ان انكروا الجفريات رماهم

بها

بها رواه مسلم وفيه عن البراء كانا والله اذا جهر الباس نتقي به صلى الله
عليه وسلم **كانه وهو فرد في جلالة في عسكر** **حين تلقاه في حشم**
اي خدم يفضون لغضبه وحين تلقاه متعلق بكانه وحمله وهو
وهو فرد حال من المفعول في تلقاه وفي عسكر خبر كان ومن جلالة
علمه للتشبيه المستند من كان وهو في المعنى وجه الشبه والقصد
تشبيهه بفرد الغضب وهو با بعسكر وحشم في الهيئة والوقار
وذلك في المشبه به اعلى **كلنا اللؤلؤ** **الملكوت** اي الملكوت في صدق وهو
فيه لكونه معدن احسن منه في غير **من معدن منطلق منه** اي كلام
ومبتسم اي كل ابتسام منه وهو الخفواي من اللسان والاضافة
للبيان اي من كلامه ونغمه لحسنها في غايته وهذا التشبيه على حدة
به العادة من تشبيه الكلام والتغنى بالمعاني باللؤلؤ لخصوصه بالمقام
وحكمه ان بعضهم راى في المنام ان الصديق مرضى الله عنه يرفق
النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الابيات والبيت الذي قبله **لا طيب**
يعدل **توبا** اي يتاوي **ترايا** **اعظم** من راجحتها الطيبة في غايته
قال ابن عمر رضي الله عنه ما شمت عنبوا ولا مسكا ولا با طيب من
راحتها النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه **طوبى** **لمستقامه** **بانف** **وملثم**
اي مرفق منه موضع اللثام وكانه استعمل طوبى كبشرى ممدوح
بدلا من اللفظ بفعله وهو طاب وعينه باد قلبه في طوبى واو
الصفة قبلها **ابان مولد** اي كشف عن طيب غرضه اي خلوص اصوله
عما لا ينبغي في النسب وكان من مفايها شي فهو المراد بمولده اي
اي مكان ولادته **بحار** **يا طيب** **مفتحة** **منه** **العنبر** **ومختنق** به العنبر

معنى

اذا افتتح بها شتم واختتم بالبني صلى الله عليه وسلم وفي مسلم حديث
 ان اندا صطفا كنانة من ولد اسماعيل واصطفي قريش من كنانة واصططع
 من قريش بني هاشم واصطفياني من بني هاشم يوم خيبر متيندا محذوقا
 تقديس وهو راجع الي مولده بمعنى زمان ولا حته واليوم لفه
 قطعت رماة **تفريس** فيه **الطريس** وهم اهل ملكة فارس اي ظهر لهم
 بالفراسة انهم قد تغيروا اي علموا **الحلول** **الطريس** اي الشدة
 والعقوبات بهم حيث قارت ولادته ما ذكره انما لم تقوله **وبات**
ايول كسري اي مضي عليه الليل الذي ولد عليه **الطريس** كسري
 صلى الله عليه وسلم وهو من **صدع** اي مشق وسقط فيه اربع عشرين
 شرافة كشم **اصحاب كسري** بابت **غير ملتهم** اي محقق وكسري اخر ملوك
 الفرس **والنار** التي يعبدونها **خامدة** **النفار** سائر لا لهيب لها تلاء
 الليلة من **النفار** عليه اي خزن على علمه حيث شئت **والنار** الذي
 به قيامهم **ساح العين** تلك الليلة اي سكن عن الجريان من **سد**
 اي خزن على ذلك ايضا **سار** **سار** وهي مدينة بين همدان وري
 من مدنها اي اخزن اهلها **انفاضت** **بحسب** بها بالاضاء **البحر**
 اي ذهب ماؤها تلك الليلة وهي عظيمة فتصغيرها للتقظيم
ورد واردها للاستفهام منها **بالغيظ** انما يغيفه **حيث** **ظ** اي ع
 عطش ولم يجد فيها ماء **كان** **بالنار** **سار** **سار** بلل لبرد خزاو **النار**
ما **بالنار** من ضرر اي التهاب بحرقة وذهابه في نحو **الارض** خزاو
 ايضا **والبحر** **تعتف** اي تتكلم من حيث لا توي بولادته ليلتها **والا**
لوار **سار** **سار** اي طافرة مرتفعة اصار لها تصور **الشام** **والبحر**

والحق وهو امر النبي صلى الله عليه وسلم **بظهر من معنى** قارن ولادته ومن
كلم بها كما تقدم **عموا وصفوا** بفتح الصاد اي الكفار عن ذلك حيث حجدوا
بقوة النبي صلى الله عليه وسلم **فاعلى النيا** والمذكورة به **شع** لهم لعدم
قبولهم لها وانت ضمير المضاف في تتبعها بقوتانية نظر المضاف اليه **وابق**
الانوار به **لم تشع** لهم بالمعنى اي لم يظرونها اي لعدم التفاتهم اليها يقال
شاع البوق نظر اليه وسيد بارة اي سيف من **جود** متعلق بقوله **عموا**
وصموا ما صدرت **اخبر** **توا** **ما** **كان** **هم** **اي** **كل** **كاهن** **لهم** **كان** **علموا** **ابان**
ديهم الذي هم عليه **العدو** **لشتماله** على عبادة اله صنام لم يقم اي
لا يقارن له **وجود** النبي صلى الله عليه وسلم بل ينسب ويضعل **ويعد** **ما**
عابنوا في الاق اي السماء **بشهب** جمع شهاب وهو شحنة النار ساطقة
منقطة اي نازلة على الشياطين المستوفين للسمع في الملايكة في السماء
لمكة ولادة النبي صلى الله عليه وسلم **وفى ما في الارض من صنم** اي جنس الضم
يح سقوط تلك اللبنة وما في الموصفين موصولة ومن بيان لها **اخبر**
بالعين المعجزة اي ذهب عن طريق **الوحي** وهي السماء منهزم من الشياطين
يقولوا اي يتبعونها **اشي منهزم** منهم وهلم لتتابع الشهب لمنقطة عليهم
ولم يكن للكفار عهد عثل **ذكد** وانما كان لهم عهد بانقضاءها في
الحيلة **وجوما** للشياطين **كأقال** تعالى **واقد** **زينا** السماء الدنيا بمصابيح
وجعلنا **ها** **رجوما** للشياطين **واما** قول تعالى **حكاية** عنهم **وانا** **لما**
السماء فوجدناها مليت حرا شديدا **وشهنا** **وانا** **لما** **نقعد** منها
مقاعد السمع فمن يقع الان يجد له شهابا **ارصد** **افالم** **اراد** **بالان**
فيه **بعد** **البعثة** **كانهم** اي الشياطين **هرا** اي في حال هربهم من الشهب

اقتسمت بالقرآن له اية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا اني انا محمد بن عبد الله
وقال الكفار هذا سحر قال تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر وان يوشك يعضوا
ويقولوا سحر مستمر **ان له** اي للقرآن **المشتق من قلبه** اي شفهيا ان قلبه انشأ
وهذا جواب القسم وقوله **مبصرة السقم** صفة عينا دل عليه اقسامته بروي
سلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام مر اياه صلى الله عليه وسلم
وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه وانسج من فيه
علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غلغله في طست من ذهب بماء
رمز من ثم لانه ثم اعاده في مكانه قال استسكنت اري اثر الخطي في
صدره وفي الصلابة عن ابي ذر رضي الله عنه حديث في سقف
بيتي وانا بكته فتزل جبريل عليه السلام ففرج صدره ثم غلغله بماء
رمز من ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمان فامر عنهما في
صدره ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فخرج به الى السمار الى اخره **وما جوتي**
اي اودرك ما جمعه **الفار من خير ومن كرم** يعني النبي صلى الله عليه وسلم وا
لصديق رضي الله عنه وصفها بما هو من شأنها والعار ثبت في
جبل ثور باسفل مكة ولبثا حتى اراد الهمة فحقيق من الكفار حتى
ينقطع طلبهم لها وقد جاءوا حول الفار ينظرون فاعلم الله مكانا
الناظم **وكل طرف** اي نظروا **الكفار عنه** اي عن الحق **عم** قال الصديق
نظرت الى اقدامهم فوق رؤسنا فقلت ما يقول الله لو ان احدكم نظر
الى قدمه البصر ففقد ما ظنك باثنين الله ثالثهم رواه الشيخان
وفي التنزيل **ثاني اثنين** اذ هما في الفار اذ يقول لصاحبه لا تحزن
ان الله معنا وجملة وكل طرف الى اخره حال من ما قوله عم يحمل الفعل

فيه

الفعل والواسم **فالمصدق** يعني النبي الصادق في العار والصدق فيه لم يروا بكسر
الراء اي لم يروا واصله ما بعده الراعي عين الفعل حذفت تعما لحد
في اسناده الى المؤيد لا التقليل الكني والمعرف في الاستعمال اثنان
الياء وذلك ما في التنزيل فاستقيا **وم** اي الكفار يقولون **بالفار** اي بفتح
الهمزة وكسر الراء اي احدا نظروا الى حومها من حوله وشبه العنكبوت
على فمه كما لا يروى اليه الناظم بقوله **فلما طمعت** فطمعت **الغيب** اي الغيب
لم ينجح ولم ينجح حوله **وقاينة الله** لم يندد الضيق جدا من عدوه العظيم
عددا وادمد **العتة عن مصالحة** من **الروح** اي عي الدروع المضاعفة و
والمسوحة حلقين حلقين قلبين الحفظ من هذا العدو **وعن عال من**
الاطم دغم الهمزة والطار اي المحصور يتحصن فها من هذا العدو الذي
اخرج النبي صلى الله عليه وسلم قال تعالى فقد نصره الله اذ اخرجهم الذين كفروا
ثاني اثنين **ما ساني الا امر** ضما **يوما** اي ظلمي **فاستجيب** به صلى الله عليه وسلم
الاقلت جوابا **وامنه لم يصنع** اي لم يحقر اي بل يحترم **ولا التمسلي** طلبت
عني الدار **يلالي** الدينار والخرقة بالكفاية في الهولي والاله في الاخرى
من الله اي نعمته واحتسانه **الا استلكت الندي** اي اخذت العطار **من خيبر**
منقل منه اي حصل لي مطلقا منه فانه صلى الله عليه وسلم لم يرد سائلا
وبعد خيبر الدينار والخرقة وفي الصحيحين عن جابر رضي الله عنه
قال سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ووط فقال لا **لا تنكرا الوحي** **في**
رواية له في المنام **ان له قلبا اذا نامت العينان** منه لم ينجح اي قلبه
وهو مهيض الوحي وفي الصحيحين حديث ان عيني يتامان ولا ينام
قلبي **واك** اي روياه الوحي في النوم **حين يلوخ من بسورة** اي وصوله

اليها وقد بني علي راسي ريعين سنة من عمر وهي حد مبدء النبوة فيكون ينكر فيه
اي الزمان المذكور **حال محتمل** من رواه الوحي في النور تبارك الله ما وحى
مكتسب لا حد يعمل بل بفضل من الله وذهبه فضل توبه من يشاء ولا يفي على غيب
يقوله **بهم** لعصمه وفي التنزيل وهو علي الغيب بظنين اي غيبهم ثم ابوان
وصبا بكسر الصاد اي مويضا **بالله** اي بطن كفه المبارك **الملك** اي المظلل **الملك**
بكسر المراء اي محتاجا الى الخلاه **من ربه** **الملك** بكسر الموحدة اي عروضة الجحيم
روى ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم يا بى لها به جنون فبده
المباركة صدره فتبقي تحت بالملته والمهله اي قاء فخرج من جوفه مثل
الجو الاله سود وكان في كف شرجيل الجعفي سلعة تمنعه من القبض على
السيوف وعلى الدابة فطمعناها النبي صلى الله عليه وسلم بيده المباركة فذ
ولم يبق لها اثر ذكره صاحب الشفاء وغيره مع وقايح كثيرة **واجبت**
السنة الكهبا يعني قليلة المطر لقلية بياض الاله رضى فيها بعدد البنات
على سوادها بالبنات فهي بالنسبة الى التباين ميتة اجتمعت **دعوتها** المباركة
بالسفا حتى حكمت اي شابت تلك السنة **عرة** اي يكافى في في الاله عصر
جمع عصر وهو الزمان **الدمع** جمع ادهم اي السود لشدة خضرة الزرع
فيها حتى يري انه اسود من احضابها وتلك السنة اخضت منها حتى
كانها عرة فيها وعرة كل شئ احسنه **بعاد** يتعلق بقوله حكمت اي سجد
جاد المطر الكثير **وجلت** اي الى ان ظنت **البطاح** جمع بطحاء او ابطح
وهو الوادي المسطح المشتمل على خضبت بها **سبب** من **اليم** اي جري
من البحر **وسيل** من العرو من قوله تعافا رسلنا عليهم بل العرو وهو واد
وجلت بها شيب في موضع المفعول الثاني لقوله خلت واو للتخيير ربي

روى البخاري عن انس رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة ورجل
الله صلى الله عليه وسلم قايح بخطب قال يا رسول الله هلكت الاموال وتقطعت
السيول فادع الله يغثنا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم
اغثنا الله ثا وما نزي في السماء من سحاب ولا قزعة فطلعت سحابة ثم امطر
والله ما راينا الشمس سبه ثم دخل رجل من الجمعة المقبلة ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قايح بخطب فقال يا رسول الله هلكت الاموال وتقطعت
السيول فادع الله يغثنا ورفع يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا
اخرى فاطلعت وخرجنا غيثي في الشمس **وسيل** انس رضي الله عنه اهو
الرجل الاول قال لا ادري وقوله سبنا جوده بين السنين والتاء
اي قطعت من الزمان وفي رواية للبخاري فارتان مطر الى الجمعة المقبلة
والقزح يفتح القاف والزاي قطع سحاب **دعي** اي التوكي **وصفي** بالنظم
ايالة ظهرت ظهور نار القرية بكسر القاف اي الضيافة **ليلا** **علي** اي رجل
يوتغ جلبة الضيفان على عادة العرب في ذلك الذي هو غاية في الظهور
اي كانت عادة العرب تقدر نار على راسي جبل ليايتهم من رايها فيضفونه
قالوا اي القائلون المعلوم حسنة **يزداد حسنا** وهو منتظم في سلكه **وليس**
قدرا عين منتظم كذلك ايات النبي صلى الله عليه وسلم التي ظمقة غاية في
يزداد ظهورها بذكرها ويزداد حسنها بنظمها الذي هو كمنظم النور
كهذا النظم كله في نظرها على غير نظم الذي كمنظم كثير من المداح فانه
لا يزداد حسنا لا كما لا ينقص **قدرا** الذي هو اعلى من قدر الدر
وه قوله حسنا مفعول يزداد وجملة وهو منتظم حال من فاعله وقدر
مفعول ينقص وغير منتظم حال من فاعله **فانتظار** **الامالي** بياء المنكلم

المذبح منصوب بنوع الخافض الي ما فيه صلى الله عليه وسلم من كرم الخلق اي كثرة
الصفات التي كل منها خلق اي طبيعة له **والشيء** جمع شيم وهو الخلق وعطف
الموارد في مقام المذبح سايغ وما الاولي لله استغناء بمعنى البقي ولا بد من
تقدير والمعنى ان تطاول اماي بالمذبح اي صفاته لا يقبل اليها جميعا **اي**
حق مبتدأ خبره مقدر قبل اي من معجزات نبينا وما بعد المبتدأ
صفات له اي قوله في البيت الثاني عشر وكالميزان معدلة وما يقع
بين الصفات من متعلقاتها **اي** كائنة **معدلة** لغظة قديمة معني
قال تعالى ما ياتيهم من ذكر من الرحمن يحدث الا كما لو اعنه معرضين
و في نسخة بدل محدثة محكمة قال تعالى كتاب حكمت اياته **صفة الموصوف**
بالعلم وهو الله تعالى حيث معناه **تقريب** **نزل** من حيث معناه **اي**
خبرنا عن المعارف اي يعود للخلق بعد اعدامه قال تعالى هو الذي يبداء
الخلق ثم يعيده وقال تعالى كما بدأنا اول خلق بعينه **وعن عايد** وهم
قوم هوود قال تعالى حكاية عنهم يا هوود ما جئنا ببينة الي اخركا
وعن ادم دامت له نيا فعاقت كل معجزة **قوة** كائنة من النبيين **ادبجان**
ولم تدر فان معجزة كل نبي غير نبينا تنقضي بعبوته **حكيمات** حكمها الله تعالى
اي اي بها ذوات حكم وذاته على الحكمة اي الحق قال تعالى بسى القرآن
الحكيم قال الزمخشري ذي الحكمة اولاه دليل ناطق بالحكمة كالحى و
وتسرى الجوهرى الحكمة بفتح الحاف المشددة في شعرة بالنسبة الى
الحكمة وان اعتوضه الصغاني فانه بالكسر فسر بالذرى يامر بالحكمة
ومن معاني فعل بالتضعيف نسبة الشى الى ما جمع منه نحو حكمة نسبة
الى الجمل **فايقين من شدة** جمع شدة **لدى شقاق** اي لصاحب مخالفة للخلق

الخلق **وما يقين** اي يطلب من حكمه بفتحين اي حاكم يحكم على مخالف الحق لظهور
بواهينه عليه **ما حوريت** **قوله** بان ادعى الاتيان بمثلها **الاعاد** اي رجع من حرب
بفتحين اي شدة وحقيقة سلب مال ويلزم المسكون منه الشدة **اعاد** **الاعاد**
عن حارث بن ابي الياس **العلم** بفتحين اي الاله سئل مر واله نقياد اي رجع مسلما
متقادا العجز عن معارضة او عدم ايمانه بالجاي بها عند واله عباد جمع
اعلام جمع عدو وفي التنزيل والقوا اليكم السلم **دنت** **بلاعتها** **دعوى**
معارضة الاتيان بمثلها **رد العجز** **يدعى** **الى** **عن** **المرور** **المسوبة** اليه جمع
حرمة كما مرارة واخنة وهو ارشد المراد **لها** **معارضة** **المرور** **يدعى** **الى** **عن** **المرور** **المسوبة** اليه جمع
لا غاية له **وفوق جوهر** **اي** **الحسن** **القيم** لله تنفع بها اكل الارتفاع وقوله
وفوق معطوف على كجود صفة معان المرفوع ونصبه لازم على الظرفية
والى كانت محاذية ونحوه في التنزيل وفوق كل ذي علم عليم وتبع مما ذكره
قوله **فلان تعد** **والحق** **بما** **اي** **معاينها** **التي** **هي** **عجايب** **جمع** **عجيب** **وهي**
الشيء العديم النظر او القليل **وقال** **اي** **توصف** **على** **الكفار** **لها** **الذي** **لا** **غاية**
له **بالاسم** **لها** **اي** **الملائكة** **لحسبها** **فرت** **بما** **عنى** **قاربا** **اي** **اطمان** **بها** **مساواة**
فقلت **له** **والله** **لقد** **ظفرت** **بجمل** **الله** **اي** **بما** **يوصلك** **الى** **دار** **كرامة** **فانقصم**
اي استمك به بان تعمل بعقته **ان** **تتلى** **ما** **خيف** **اي** **خوفا** **من** **حرار** **الطير**
اي جهنم باستحقاق دخولها **اطفأت** **عندك** **نار** **الظلم** **بما** **لا** **يقبل** **الملك** **من** **و**
ورد **اي** **مورد** **ها** **الشيء** **بفتح** **المعجزة** **وكسر** **الموحدة** **اي** **البارد** **غلبها**
بالبارد في ذلك لانها بسبب حيات الودواح وهوس حيات الاشباح
وجعل موردها وهو الفم كافيا في الارتفاع **كانا** **لنور** **تبيض** **لوجوه**
من **البصاياه** **وقد** **جاءه** **كالشمس** **من** **لنار** **كالشمس** **بفتح** **المحلاة** **وقم** **الى**

السموات من قوله تعالى سبع سموات طباقا اي بعضها فوق بعض ما رآه
ففي حديث الاسري في مسلم انه مر في السماء الدنيا بآدم وفي الثانية يحيى
وفي الثالثة يونس وفي الرابعة ياريس وفي الخامسة هارون وفي السادسة
يوشع وفي السابعة ابراهيم صلوات الله عليهم جميعا يقول الناطق بجميع
الانبياء والرسول اي الذي لقيهم في **موكب** بكسر الكاف اي جمع عظم
كبيته عظمته اذ كان معه جبريل وما اعظمها وما اعظم هيبتها **ما كنت فيه**
العلم اي المشار اليه والعلم المرمح في راسه راية ومن شأنه ان يشار اليه وقد
كان جبريل ينفخ في كل ساء ففقال له ومن معك فيقول محمد **هذا قد خرج حاراً**
اي تترك غاية **لستبقي** اي ساء ليسبق من **الدوي** اي القرب **ولا من قال** اي موضع
مر في اي درجة **لستبقي** اي طالب برفعة وحتى غاية لا خوافه واذا ظهرت
بجاذية الى مقام القرب لم تنزك منه ما ذكر بل تجاوزت ذلك الى اعلى
مقامات القرب وهو المعبر عنه فيما تقدم بقاب **توسيع** **كل مقام**
لغيرك من الانبياء **الاضاف** الى مقامك **اذ نوديت بالرفع** الى مقام قوسين الذي
لم يصله غيرك **مثل المزد العلم** اي المشار اليه فيما افرد به من بين افراد صفته
كما تقول علته غاية لقوله سريت وبت الى اخوه اي فعلت ذلك المنة
الى منزلة قاب قوسين لتعزير **بوصيل** من الله **اي مستتر عن العيون وسراي**
منكته عن الخلق يحوي في الموصفين صفة لما قبلها **دالة** على معني
الحال اي بوصف كامل في الاستتار وسو كامل في الالكنتام ويعز
منصور بان مقدرة بعدتي **بمعني** الله امرا وبكي بمعنى ان والله مقدرة
لعدلهما وما زايدة على الوجهين وهذا السوماخوذ من حديث علمي
بزي ليلة الاسري علوما شتافلم اخذ على كتمان وعلم خيوني فيه وعلم

وعلم امرني ان ابغضه قال علي رضي الله عنه وكان يروى الي بكر وعمر
وعثمان والي ما خفيه ذكره جمع من الشراح ولم اقف على اصل له في كتب الحديث
ولا ينافي ما روي التجاري عن اي جيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه هل
عندكم شيء من الوحي ما ليس في القرآن قال لا والذي فلق الحبة وبر النعمة
الا فها يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصيغة قلت وما في هذا
الصيغة قال العقل وثناك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر لان هذا
فيها يتعلق بتبليغ الناس وذكر في غير كما هو ظاهر **فخرجت** بالجار المهملة
اي جمعت كل **خارج** اي ما يخرج من الفضائل **غير شذو** فيه **وجرت** بالجار اي
عبر **كل مقام غير من** فيه بفتح الخاء وجر غيره في الموصفين صفة
للمحور قبلها **وجل** اي عظم **مقدار ما اوتيت** من رتبة اي مناصب شريفة
ولا يحاط به **وعز ادراك ما اوتيت** اي ما اعطيت من نعم جمع نعمة بمعنى منع
به اي امتنع واستغنى اذراكه بكمال **بشري** من الشارة وهو الجوارح
خفي في معنى تكلمه موصوفة مبتداه **لناخبره** **معشرا** **الام** اي جميع المسلمين با
لنصب على الاختصاص وبني البشري بقوله **ان لنا من العتاة** بنيان القول
ركنا غير منهد **م** اي شريعة باقية غير منسوخة وركن الشيء ما يعتمد عليه
والله يهد امر النقيض **لما دع** **الله** بالرفع فاعل **داعينا** بدل من الفاعل
لطاغته متعلق بدعا وكذا قوله **يا اكرم الرسل** اذ هو الواسطة بيننا
وبين الله **بما كنا اكرم الله** **م** عند الله تعالى لان شرف الالهة بشرف نبيها
وفي التبريل كنتم خيرامة اي انتم **اعتد** بالراء والعيون المهمة اي افرغت
قلوب العدي بكسر العين جمع عدو اي الكفار **ابناء** **بشر** اي اضرارها لغفلتهم
عن **كبتة** اي زارة **لله** **سدا** **اصحكت** بالجمع اي افرغته **عقلا** بضم القاف

المعجزة جمع غافل كباذل وبذل **من الغنى** واسرعت في الهوى منها ولو لم تكن غافلة عنها ما جعلت منها كذلك الكفار لو كانوا ملتفتين الى بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ليؤمنوا به ما فرغوا منها وفي حديث الصديقين نصرت بالرعب مسيرة شهر وروي الطبراني نصرت بالرعب شهرين والمراد به ما يخرج العدة لابي الملحق وروينا ونصرت بالرعب شهرا امامي وثمة خلفي ويقاس بذلك النبي والشمال فيكون المراد بالاول شهر من اري حبت كانتا العدو من الجهاد الرابع **ما زال القيام في كل معترك** اي مكان اعاد الحرب حتى حلوا اي شابهوا **بالقنا** جمع قناة وهي الرمح اي بسبب طعنهم بها **بالقنا** بالمعجزة هو ما يضع الغضاب اللحم عليه معدا للمني باجذبه المعنى انه عليه السلام جاهد الكفار حتى تركهم قتلى محدين لاكل السباع والطيور لحومهم وذوا **الفرار** منه صلى الله عليه وسلم اي غنوه **فكادوا يغيطون به** اشلاء كاشياء جمع شلو بكسر الهمزة وهو العضوي **شاك** اي ارتفعت **العقبان** بكسر العين **والرخم** جمع عقاب ورخم نوعين من الطير يقعان على الميتات بالكلية منها ويحملن لفرارهما والعظيمة تعني ان يحصل له مثل ما حصل لغيره اي قاربوا ان يقتلوا ان يحصل لهم مثل ما حصل لاعدائهم ارتفعت بها الطيور من يتخلصوا من جهنم النبي لهم ولا يؤمنوا به **تغيب عليهم الليالي** بايامها ولا يذوقون عذبتها من شدة هومهم بجوار النبي لهم **ما لم تكن من ليالي الشهر** الحرام فانهم يذرونها وعدتهم بامساك النبي صلى الله عليه وسلم عن القتال في الشهر الحرام الذي هو معلوم عندهم **كأنما الدين** وهو الاسلام **فكيف** حل حاجتهم اي نزل فيها بكل **فرز** بفتح الفاق اي سبي من الصحابة الى **الحرم** اي الكفار **فكسر** المراد اي شديدا الشهوة باب يصير وهم قتلى لحوكا

حتى ارعاهم
؟

لحوكا معدة لاكل الجوارح **عجز** ذلك السيد **فخيس** اي جيشا كالبحر عوج واهله كالكفار **فوق خيل** **ساجدة** اي جارية **يومي** ذلك الجيش **عوج** صاور **البطال** جمع بطل اي شجاع **ملتطم** بوضعه ببعض لحيانه والمراد به الفعال الواصلة للكفار بالاث القتال من طعن وقتل وغيره **من كل مستند** بفتح الدال وهو يدل من البطل باعادة الجار اي مدعونه **مخسب** بعلمه عند الله **سوطي** اي يصول **عسا** **مسل** **للكفر** اي لاهله **مصطلم** لهم من الالهات القتال من سيف وغيره يقال استاصله قلعه من اصله واصطلمه اهله وفي الصحاح الاصطلمه من الاستيصال وكى الجيش فمكسلا لانه اخسته اجرا ومقدمته وقلوبهم ميمنة وميسرة وساقه **حتى غدت** بالغين المعجزة اي صارت **ملقة** **الاسلام** من اضافة العامر الى الهمزة **في** **مقصود** **بهم** بالتحية اليه يقال **يوجد عنهم** **موصولة** **الرحم** بالنصب خبر غدت واثار بالقرينة الى حديث مسلم بدا الاسلام مغربا اي ظهر بين قوم لا يقيمون به جنود مقطوع الرحم ثم قام به الصحابة فوصلوا امره **مكفولة** جزايا لعذت اي محفوظة **أب** **المنع** اي من الكفار **بجواب** **وخير** **يعمل** **ل** اي زوج وهو النبي صلى الله عليه وسلم **فأنتيتهم** من جهنم الالب **ولم يبعث** من جهنم البعل والنبي صلى الله عليه وسلم لم اشفق على امته من الالب على الاله ولاده واقوامه **عبد** **الحرم** من البعل على زوجاته ويقال يتم الولد تكسيرا لفقاية يتم بفتحها اذا مات ابو وهو صغير والامت المرأة يتم كبايت تبيع اذا خلت من زوجها ومنه وانكحوا اليامي منكم **هم** اي الصحابة **الخيال** في الصلابة والعسيرة للحرب **فصل** عنهم **مصاد** **مهم** فيها **ماذي** **راي** منهم من الشدة في كل **مصطلم** اي مكان اصطدا امره للحرب فانه يجسوك به ولا يسه كتمه والمصادمة

الاعم

يقومون

اصطكاك الصغين وماذا يدل انتقال من ضمير عنهم **ولم يزلوا** وهو ادى الى مكة
والطائف **ولم يزلوا** وهو موضع ما بين مكة والمدينة **ولم يزلوا** وهو جيل بقرب
المدينة اي اسال اهل هذه الامكة على حد واسل القرية **فصول الحق** بالصاد
والحاء المهملين والفوقانية اي انواع هلاك والمصناف مبتدأ خبر محذوف
قبله تقديره فيها اله مكنة الثلاثة انواع هلاك **لم** اي الكفار اذ هي **الوجه**
اي اصابة من الوبا انصبت عليهم من قبل الدعامة رضى الله عنهم **المصدر**
البيض بالاصناف والمصناف منصوب باضمار امدح الي الدعامة والبيض
السيوف والمسقولة ويجوز نصبه كقري والمقيمي الصلة بالمتكلم في
البون خفيفا **آخر** من الذما بعد ما وردت من **العداء** اي الكفار **كل**
مسود من **الجمع** جمع كلمة وهو الشعر الحار وشحنة الادن ومن مر ايداه المعنى
على الصنافه ومن العداء حال من كل مسود الدم وماه مدبرية وحر
حال من البيض واصدره رجعة **والكاتب** عطف على المصدر اي الطاء عيني
بسم الخط وهي الرماح جمع اسم ما تركت اقلامهم اي استعملت رماحهم **حرف**
من الكفار اي طرف عن منجم اي بله اثر بل طعنته **شكاى** **الروح** اي ناصية
وقيل حادثة من الشوكة اي الحدة وغلب الجوهرى **لهم** **سبما** اي علامته
تميز هم عن غيرهم **والورد** **يمتاز** **بالسبما** **الدم** وهو شجر يشبه شجرة الورد
ويمتاز الورد بحسن الخلقة وسماء المنظر وطيب الرائحة **تندى** **البل** **رياح**
رياح **الزهر** **شروع** اي خبرهم العجيب النشار واصل النثر الرائحة الطيب
فخص **الزهر** **الكاف** جمع كم بكسر الكاف وهو غله **كل** **كم** اي شجاعهم
في سلاحه من كاحده باله فستوه به وهذا مفعول اول **لخصب**
وما قبله الثاني والزهر في الكامة احسن منظر واطيب رائحة من خارج

اي

خارج الا كما كان في ظهور الخيل **نبت** **ربا** جمع ربوا امثلك المراد وهي ما ارتفع
من الارض ونبتها اثبت في الارض من نبت غيرها الطول عروقه حتى تفصل في
الماء بخلاف نبت غيرها فمنه في ظهور الخيل اثبت من غيرهم بكثير **شدة الحر**
بكسر الشين وفتح الحاء اي قوة الثبات **لهم** **شدة الحر** **بفتح** **الشين** وضم الحاء
والراء جمع حرار وهو ما يشده السرة او غيره على ظهر الذابة **طار** **قلب**
الحب اي اضطربت من **لهم** اي من اجل شدتهم في الحرب **فرا** اي فرغوا
هو غير من سبة الطير الى القلوب **فانفرق** **بينهم** **لهم** بفتح الباء وسكون
الهاء وهو السحال جمع بيمته من اداة الهاء **لهم** بضم الباء وفتح الهاء وهم
شجعان جمع بيمته بسكون الهاء **والمعنى** ان الفرع اشتد بالقلب الي
ان صارت لا تميز بين المذكورين **ومن تلى** **بوسول** **الله** **نصرته** على اعدائه
ان تلقته الامم وهي اعظم الاعداء **في احاسنها** اي غابا بها جميع اجتهادها
فيما احرى منها في غير **ها** **جمع** مضارع وجمع اي تسكت ولا تتحرك خوفا منه
وانشط الثاني جواب الاول وليس هذا من توالي الشرطين المشهور
بان ثابتهما حال من الاول وليس هذا من الجواب له نحو ان جيتني اذ ناديت
لكن متدا اي جيتني متادبا اكر منك ولا بد من تقدم التادب على المحقق
فقالاته **ولي توي** **ولي غير** **منتصر** به على عدوه **ولي توي** **من** **عدو** **غير** **منتصر**
بالقاف اي بالكسر كل ولي منتظر وكل عدو له منكسر ومن زاوية المفعول
او لا وثائبا ويجوز في ثقتة الجرو والنصب في الموضعين **احل** **المنة** **في حر**
ملته وهو ما يحفظهم باتباعهم لشريعته عن نارا كفر **كالبني** اي اله سد **حلال**
الاشا **جمع** **شبل** وهي اولاده **في احم** **بفتح** **الهمزة** **جمع** **اجتهاد** وهي الغابة صغلاها
عن يتعرض لها **والبني** **صل** **العليه** **ولم** **كالب** **لانة** **في** **ثقتة** **عليهم** **جمع**

كجذبت اي قطعت كلان الله وهي القران في جذل بكسر الهمزة الى اي حديد الجذال فيه اي
 في النبي صلى الله عليه وسلم ولم **وكم خصم الوهابي** الدليل القاطع فيه **من خصم** بكسر الصاد اي
 شديد الخصام لم خبرته في الموضوعين معني كين **الفاك** ايها الطالب العجزة
 النبي صلى الله عليه وسلم **بالعلم في الابه** وهو من لم يكن ولم يتعلم من علم **معني في الجاهلية**
 وهي زمان لا علم فيه **في التاديب في الابه** مصدر التبين وهو من مات ابوهم من
 والنبي صلى الله عليه وسلم مات ابو قتل ولدته وقيل بعد عاوي بن بني في
 كماله نعم اني طالب صوابا على خلاف العادة في التبين وقد قال صلى
 الله عليه وسلم ان الله نكاه اذني فاحسن تاديبه رواه ابن السمعاني
 في اذنب الالهة وقول الناظم **والتاديب مصدر من المبنى للمعقول**
 ليكون صفة للنبي صلى الله عليه وسلم وضم فوقانية التبع لغة تواخدا
 فقد مر في عقم وتوكل معجزة بعد قوله في التبع للعالم بها ما قبل واراد
 بالمعجزة مجرد الامر الخارج للعادة وان اعتبر وافيا مع ذلك قرنه
 بالتحدي اي دعوي الرسالة مع عدم المعارضة من مرسل الهمزة
 اي النبي صلى الله عليه وسلم اي مدحت **عبد** وهو هذا وقد اخلص
 فيه النية **استقبل** اي اطلب من الله **بها** ان يقبل به **ذنوب** عن معني
في الشعر **والخدم** لا بناء اليها بعدد وعبرة وحملت استغني حال
 من الغافل في خدمته **اذ قلدا** اي الشعر والخدم **ما حيتي عواقبه**
 وهو الائمة في عواقبه نواع العذاب اي جعله كقلادة في عنقه **كان في**
بها اي شينها **هذي** من النعم وهي الابل والبقر والغنم ومن شاء من الهدى
 ان يلقا بتعليق في عنقه ليعلم انه هدي فله ينفض له شئ ينحى
 اطلق في الصبا في الخاليتين اي الشعر والخدم **وما حصلت الا على الاثام**

الاثام من حمدتها **والخدم** عليها الذي هو توبة **في اخذ** نفس فيه معني
 التعجب اي ما اخبره **عاج خادتها** وهي انما **تشوي** للدين بالدين لم تاخذ بدينها
ولم تشم اي لم تنقص من لاخذ بل اخذت الدين وتوكلت الدين الذي هو ربه
 في الاخرة فين خاسرة في ذلك خسرنا بديننا وكانه عن نفسه ابتاع الشعر
 والخدم **ومن بيع اجلامه بحاله** اي بعاجلته وقد يحصل له اي يظهر **بين القين**
في بيع وفي سلم حيث اعطى مواجلا بحال قد لا يحصل له وفي المثل ذرة
 عاجلة خير من ذرة اجلة وعطف السلم على البيع لان البيع لا يكتفي
 ببيع سلم وهذا كما انظر لمن في هذه الحقبة الباقية واخذ بدينها
 الدين الداهية الغانية **انما** **تدنا** بعد ما تقدم من توبتي بالندم
 على الشعر والخدم بان عذت اليها **فما عرفت** وهو عهد الايمان **تستغنى**
عن النبي بذلك لان تقضى التوبة بارتكاب الذنب لا ينقض عهد الايمان
والاجل اي وصل بالنبي صلى الله عليه وسلم **بغير** اي منقطع بذلك ايضا وان
 كان من شان الذنب قطع المودة **فان** **لي دمه** منه اي جوار **اشمى محمد** وا
 ذكاب الذنب لا يقطع الشبهة **وهو في المطلق بالام** فيقوم بجوارها بان شفع
 في اهلها **ان يتكفي في معادي** اي عوفي يوم القيمة للمخاض **احذر ايدي**
 بان تشفع في فضله **والا** اي وان لم يكن كذلك ففي معني على الشرط الاول
 تاكيد له في جوابها قوله **فقل** مخاطب من وجوده من نفسه **لي ياراه القدر**
 هذا ايكن به من سوا الخال **ها شاه** اسم مضاف بمعنى التنزيه اي اتهم
 تنزيها عن **اي يحرم الراجح** له **مكارم** جمع مكرمة بمعنى شفاعته او **مكارم** **الجار**
منه غير ان الداخل في جوار **غير محرم** بل يرجع محرم بشفاعته فيه والظاهر
 راجح له داخل في شفاعته وجواره **ومن الله الرضا** فكان **اي جمع** فله **مداحة** جمع

ساء
 يعاجله

المذكور

ساء
 يجمع

ساء
 يجمع

مدح وجنته **الحق** ما سياتي من مرض وغيره **مكرر** بكسر الراء بان وفي قوله من
على احسن الوجوه **ولي يفتون الغني منه** اي اقتضت لعموم الغني
من جميع الايدي المفتقرة ومنها يد الناطق **ان الجاهل** اي المظلم **بنت ال زهار**
في الكرم جمع الكرم وهي الربوة لعموم المطر لما مع انما علوها منطمة عدم
النبات بعد من نبات الماء عليها وانما لم يفتها مع ذلك البنان لم يفت الغني
من النبي صلى الله عليه وسلم لا لا يظن غناها **ولم ارد** يعني الايدي منه **زهر**
الدين اي مستلذاتها من المال وغيره **التي انقطعت** **بدا زهر** الشاعرا على
الجمال **ما اخي على** **مكرر** بكسر الراء احد اجواد العرب وقد وصل به صلات
خارجة عن العادات وانما اردت الغني منه في الاخرة بالشفاعة في
المدينين **يا اكرم الرسل** عند الله والناس سوا في الشفاعة **الغيا مالى**
الود اي الجاه اليه **سواك** عند حلول الحوادث **الغنى** بالعين المهملة
وكسر الميم **الاولى** اي الشامل للخلق وهو هول يوم القيامة **ولي يفتق** **يا**
رسول الله **جابهك** **يا** **الخير** **مكرر** **تعالى** بالجاء المهملة اي انضى باسم
منتقم بالفعل من المدينين وانا منهم فيجوز على بالشفاعة **فان من جودك**
الدين **وطني** **وما** **هي** **الاخرة** **اي** **خيرها** **وما** **خير** **الدين** **ها** **دا** **لله** **لناس**
وما **خير** **الاخرة** **شفاعة** **فيهم** **وما** **علم** **علم** **الله** **والقلم** **تعالى** **الله**
بما **اطلق** **على** **ما** **كتب** **القلم** **في** **الله** **الحفوظ** **وعلى** **علوم** **الله** **ولين** **والاخر**
وهذا **ما** **جاه** **عند** **الله** **تعالى** **والجاه** **القدر** **والمنزلة** **وما** **وردني**
سوال **الشفاعة** **حديث** **ان** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ان** **يضع** **لي** **يوم** **القيامة** **قال** **انا** **فاعل** **حسنه** **التمدي** **ولا** **يناني** **قوله**
نفا **ما** **خزي** **النبي** **يضع** **عنده** **الابادة** **لا** **ما** **ذ** **وعلم** **في** **ذكر** **او** **تباد**

فيه قبيحا **بما** **جمع** **بذلك** **بين** **الله** **والحديث** **اما** **من** **لم** **يقول** **له** **ذكر** **كالناظم**
وغیره **مكرر** **علم** **سوال** **والا** **فيجوز** **ان** **ياذن** **الله** **تعالى** **في** **الشفاعة** **فيهم**
مع **اعلاه** **سوال** **من** **لم** **يعلم** **سوال** **منهم** **وكرر** **الله** **تعالى** **واسع** **ومقصود**
النجاة **من** **النار** **والمقتل** **باجازة** **الصراط** **ويجوز** **ان** **يكون** **مقصود** **ان**
ذلك **وغير** **مكرر** **وفي** **حديثه** **السابق** **قلت** **يا** **رسول** **الله** **فاني** **اطلب**
قال **اطلبي** **اول** **ما** **تطلبي** **على** **الصراط** **قلت** **فان** **لم** **العك** **على** **الصراط**
قال **فاطلبي** **عند** **الميزان** **قلت** **فان** **لم** **العك** **عند** **الميزان** **قال** **فاطلبي**
عند **الحوض** **فاني** **لا** **اخفي** **هذه** **الثلاثة** **المواطن** **ما** **نفس** **لا** **تقتل** **من**
عفو **السيئات** **اي** **كبر** **الكبائر** **في** **العفو** **ان** **كاللحم** **وهو** **صغار**
الذنوب **فيجوز** **العفو** **عنها** **قال** **يعني** **ان** **الله** **لا** **يعفو** **ان** **يشرك** **به** **وغير**
ما **دون** **ذلك** **لم** **يشاء** **لعل** **رحمة** **رب** **يحيي** **نفسها** **تاني** **على** **حب**
العصيان **اي** **قدر** **العصيان** **الكبير** **والصغير** **في** **جمع** **تسمي**
يعني **قسم** **ولعل** **حرف** **تخرج** **يومي** **عموم** **الرحمة** **الكبائر** **والصغائر** **وفي**
حديث **الصفي** **يحيي** **انا** **عند** **ظن** **عبد** **يحيي** **يا** **ارب** **ارحمي** **واجعل**
رحمتي **الرحمة** **عني** **منعكس** **لديك** **واجعل** **حسابي** **اي** **محاسبة** **من** **العفو**
عني **مكرر** **عندك** **بان** **يحصل** **المرجو** **للمحسوب** **من** **عفو** **عن** **ذنوب**
كبرها **وصغيرها** **والظن** **يعيد** **اي** **بنفسه** **في** **الدين** **ان** **الفضل**
على **ما** **يصبه** **فيها** **لكن** **متى** **تدعه** **الله** **هو** **ان** **تطلبه** **وهو** **الامور**
المخوفة **بما** **صبره** **ولا** **تثبت** **فيهلك** **هو** **واللطف** **يندفع** **الهلاك**
ومعنى **الرفق** **وفي** **لحظه** **وارفق** **واذن** **بسبح** **صلوة** **منك** **دايمة**
على **النبي** **محمد** **بما** **ينبغي** **اي** **بما** **شديد** **وغير** **شديد** **والسبح** **جمع** **كباب**

ومعنا

وهو القيم وتكين حايه تخفيف وقوله بعلم متعلق بادن وكذا قوله
مار تحت بالنون والحار المهملة اي ملبت وامام صدرته ظرفية **عذبان**
البيان بالهال المعجمة اي اعطانه **مرح صبا** وهي التي تاتي من المشرق
 في صوب باب الكعبة كما نأقربوا اليها ان غيل **واطرب العيسى**
 وهي من كرام الله بل بيض خالطها شقة التي حمرة شديدة واصل عنه
 الضم كح وكسرت مناسبة لسكون الياء بعدها كما في بيع ومفردة
 عيسى للذكر وللانثى **عسا حادي العيسى** وهم اصحاب الابل
 في السفر **بالنعم** بفتح النون اي بالقبول الحسن والحادي من حدي
 يجد وحدوا وهو سوق الابل والغني لها فنظرب والطرب خفة
 تشور عن سور مقتضية للهرة والحركة وما ذكره الناظم
 ان الصلاة المذكورة كما وساد من الله تعالى امطار عامدة
 التزييح والطراب المذكورين من تخيلات الشجر وحكي عن ان
 ظم رحمه الله عليه قال حصل لي خلط قالح فابطل نصفني فانشأت
 هذه القصيدة وغت فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فسمي بيده
 المباركة علي فخوفت من وقتي وخرجت ول النهار فلقنتني
 بعض الفقل والاني هذه القصيدة ولم اكن اعلمت بها احد **وقال**
 سمعنا الباردة تشد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 يتمايل غايل القضيبة عطيتها آه فاشتهرت يتبرك بها قارواي
 في فله في اليوم وقد اشرفني رمد علي العمى قايله يقول له اجعل
البردة علي عيني كتحصيلها وجعلها علي عيني وقرئت عليه فخزي
 ثم الشرح علي يد اقر العباد **عنه** علي ابن عبد غفر الله له ولو البربر والمسلمين
 وكان الفراغ من ان ليلة الاربعاء ثلث ليلة من شهر المحرم سنة
 في سنة الف وثمان واربع مائة

لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلاة وادع طاعة الله والكرام وعقل

بالحديث الذي في السيد الخاصل بالمصدر به فها متغايرون بالذات فان العالمية
مثلا انما تحصل بسبب العلم لان معناه كونه بحيث تمام به العلم ولا شك في كونه غير
العلم لا يقال لم لا يجوز ان يكون مراد السيد بالحديث تلك الامة فان الحديث هو للشيخ
العام بالغرض وهي كذلك لاننا نقول قد صرح المحقق الرضائي ان المفعول المطلق الذي
هو عبارة عنه ما وجد فاعل الفعل ولاجل قيامه به صار فاعلا وهي ليست
كذلك فان صار به زيد في ضرب زيد لاجل صدور الضرب منه وقيامه به ولو لم
صار بالمرئيه العقل بعد صدور الضرب منه وصيرورته فاعلا ثم انكاره لما هو
المشهور بين المحققين من ان بنا المصدر تارة للفاعل وتارة للمفعول وحله
على التام ليس بديد ايضا لان عللا من الحقيقة بتأثير المعنى من اللفظ من غير
حاجة الي القدرية وهي موجودة هنا كما في الالفاظ المتكررة وقوله لا قابل بل ان اراد
بعدم النقل من المتقدمين فالنقل غير لازم وان اراد نقل عدم الاشتراك فالتاثير
بما يحصل به النكاح وما ذكره مولانا عصام الدين في ترجيح على الكافة مما يدر
على انكاره المصدر المبني للمفعول من قوله اذ لو كان لم يكن النقل المحمولى
على طريقة الوقوع بل يكون كالمرحوف على طريقة الوقوع القيام الا ان المعروف
طريق قيام المصدر المبني للفاعل والمجهول طريق قيام المبني للمفعول فالمصدر
لم يوضع الا لما هو وصفه الفاعل والفعل المعروف وضع لنسبة القيام بالفاعل المحمولى
لنسبة الوقوع على المفعول وانما نشأ القول بالمصدر المبني للمفعول من عدم الفرق بين
المعنى المصدرى الخاصل بالحق الي المصدرية ووضوح اللفظ للمعنى المصدرى والاول
عام كالضابيه والمضروبيه بلا شبهة بخلاف الثاني انتهى فنية تحت والكل اعم في قوله
لو كان الخ ممنوعه لجواز بناء المصدر للمفعول من غير حريته من الفعل وعدمها
لا يستلزم عدمه لعدم انحصار فاعله بنائه فيها على ان المحقق الرضائي في طريقه الثاني
بان لا يعتبر صيغة الي فعل ويعمل فكيف امنا في المجهول على تقدير حريته المعنى
للمفعول منه على طريقة القيام وقد غيرت اليه غير انه يقول تفسيره مبني على كون المجهول
موضوعا للنسبة وقوع ما هو وصفه للفاعل على المفعول لا النسبة قيام المبني للمفعول
به والا سوى بين المعروف والمجهول في كونها على طريقة القيام لان اسناد المجهول
على طريقة قيام المبني للمفعول كما ان اسناد المعروف على طريقة قيام ما هو للفاعل

بمع

بسم الرحمن الرحيم وبه العون سبحانه من حصل بمصدره تكونه الافعال والآثار وظهر
تأثير قدرته الاكوان في الاطوار والصلوات والسلام على نبيه المختار وعلى اهل بيته الاخيار وبعد
هذه رساله في بيان الخاصل بالمصدر الذي هو من قطار الانظار نقل الفاضل المشهور
في حاشية المطول عن بعض الافاضل عند قول المحقق التفتازاني في تفسيره التعقيد في كون الكلام معتدا
على ان المصدر من المبني للمفعول ما حاصله ان صيغ المصدر تستعمل حقيقة في اصل النسبة وتسمى
ومجازا في الهمية الخاصل منها للتعليق معنوية او حسيه للفاعل في اللزوم كما يحتمل كونه للمفعول
في التقدير كالعالمية والعلوية وان قولهم في المصدر المتعدي قد يكون مبني للفاعل وقد
يكون مبني للمفعول كما يحتمل فيكون المصدر المتعدي في معنى الخاصل بالمصدر واستعماله
فيه لا على سبيل الحقيقة والاكوان كل مصدر متعدي مشترك ولا قابل به انتهى وصرح السيد السند بان
المفعول المطلق هو الخاصل بالمصدر الذي الاثر لا المصدر الذي هو الماثير واطلاق المصدر على
المفعول المطلق ليس من المسامحة وعدم التمييز بين الماثير والاشياء انتهى في مقصده كلام السيد
صرح به غيره كما سياتي ان صيغ المفعول المطلق التي هي صيغ المصادر وبعضها موضوعه للاثر
الحاصل بتأثير الفاعل المسمى بلغظ المصدر كما انها موضوعه لا يتأخر ذلك الاثر والا يلزم التجوز
في كل مفعول مطلق ولا سبيل اليه لوجود اماره الحقيقة بتأثيره من غير حاجة الي القدرية
وقد صرح به المحقق الرضائي في وجه تقديمه على ما يراعى في قوله لانه المفعول الحقيقي الذي
اوجده فاعل الفعل المذكور وفعله ولاجل قيامه به صار فاعلا وهذا وان جبره بالان لا يعقل في
مثل الحسن والموت تاثيرا ويجاد منه فان قلت المراد بيان حقيقة ما وجد منه بتأثيره من
قام به لا بيان حقيقة مطلقا قلنا مقام التعريف ياتي عن التخصيص على انهم مراد بان ما يشتمل
عليه الفعل مطلقا انما هو التاثير وان كون المفعول المطلق معناه مبني على عدم الفرق
بين التاثير والاشياء فلزم وجود التاثير والاشياء في كل مصدر جاء منه فاعل فلو جاز ان يقال
بالتاثير ما يعبر عنه الحقيقي وما نزل من التاثير في كونه نسبة بين الفاعل وحديث قام به بحيث صار فاعلا
لاجل قيامه واذا تم هذا فنقول ان اراد الفاضل المذكور باصل النسبة في معنى المصدر راعى
من ذلك التاثير موافقا للسيد على ان يكون اضافة الاصل اليه بانيه لا يكون مخالفة للقيام
الا في قوله وضعت له صيغ المصادر كالمعروف من كونه حقيقة في التاثير والاشياء وان اراد المحقق
النسبة اعني الحديث الذي اوجده الفاعل فان تاثيره نسبة بين ذلك الحديث على ان يكون
الاضافة لامية لزم مخالفة في معنى لفظ المصدر ايضا واما تفسيره الخاصل بالمصدر
بالهمية التي عنى بها المصدر المبني للفاعل والمفعول فعليه مخالفة للمحققين ايضا لانها

حاصل

فحاصل كلامه انه لو وضع المجهول ايضا لنسبه القيام لما كان لتحصيل طريقه وقام
الفعل باحد الاسنادين وجهه ولكن ان تقول قيام ما هو مبنى للمفعول ووقع
للفاعل مثلا وكان زمان معتض الظاهر بنا على جرمه ليس للمفعول من الفعل المجهول
ان تعبر اسناده على طريقه القيام ايضا لكنهم عدلوا عنه الى لارنه اظهار الفرق
بين الاسنادين في مقام التعريف ولا بعد في مثل هذا ويجوز ان يكون التحقيق في
الجواب ولا يخفى عليك ان اتباع ما هو المشهور بين المحققين في مصطلحات القوم واعتبارهم
او ليس اتباع غيره اذ لم تكن الحجة قاطعة صارفة عن ان الغاية نحو فالعمدة في تحقيق
معنى صيغ المصادر والحاصل بالمصدر ولفظ المصدر وكون المصدر مبنيا للفاعل
والمفعول على ما هو المشهور بين النحويين ولا يشترط بينهم ما ليس بحري بان يتعلق
بالقبول ثم ان الحاصل بالمصدر الذي هو المفعول المطلق المفسر بالحدث والاشارة قد
يكون قايما بالفاعل حقيقة كما في ظرف زيد وقد يكون قايما بالمفعول وغيره كما في الاسود
النسبة كالقرب والبعد وبالفاعل والمفعول كما في المصدر المنقوي كما حقتة
الوضوح ومن صرح بان الحاصل بالمصدر هو الاثر دون التأثير والتاثير العلامه خارج
المختص لان الحاجب في الاصول وذكرنا في المحقق القاضى معتد في جواب كعتره
عن استدلالهم على ان اسم الفاعل قد يشترك للشئ باعتبار فعله اصل بغيره بانه
ثبت قاتل وضارب والقاتل والضرب حاصل في المقتول والمضروب لانه لانه
ان مبدء الاشتقاق هو الاثر بل تاثير ذلك وهو قايما بفاعلهما انتهى وفيه
تسليم كون الاثر الذي هو الحاصل قايما بالمفعول ويمكن عمله على ما حقتة الرض
في الافعال المتعدي من ان الاثر فيه قايما بالفاعل والمفعول كالمفعول بالقيام
بالضارب والمضروب من حيث صدوره عن احدهما ووقعه على الآخر ونقل في
حاشيته عن سراج المختصر ان الاتحاد الخارجى بين التأثير والاشارة على ما هو المشهور في اللغة
لا ينافي الاختلاف بحسب المفهوم والاعتبار فان الضوء الحاصل من الشمس
في البيت امر هو كذا لكن اذا نزلت الشمس من اضاءه واذا نزل الى البيت
ليس استضاءه انتهى وكأنه اراد بالاتحاد الخارجى انه لم يتحقق الاضاءه والا
في الخارج امر زائد على الضوء والا لايصح الحكم بان الشئ الذي هو من الامور الاعتبارية
هي عين الوجود الخارجى وانه اعلم وفي التوضيح الفعل يراى به المعنى الذي
وضع

وضع المصدر بآرائه ويمكن ان يراى به الحاصل بالمصدر فانه اذا عرفت زيد
فقد قام به الحركة فان اريد بالحركة الحاله التي يكون المتحرك في اى جزء من
من اجزاء المسافة فهي المعنى الثاني وان اريد بها ايقاع تلك الحاله فهو المعنى الاول
والمعنى الثاني موجود في الخارج اما الاول فامر يعتبره العقل ولا وجود له في الخارج
انتهى وفي التلويح بان كثير من المصادر مما يحصل به للفاعل معنى ثابت قائم به كما
اذا قام زيد فحصل به حسه هي القيام او تحرك فحصل له حاله هي الحركة فلفظ الفعل
وكثير من صيغ المصادر قد يطلق على نفس ايقاع التفاعل ذلك الآخر وهو المعنى المصدر
وسمى تاثيرا كاحداث الحركة وايضا دها في ذات الموقوع والحدث بانه تحرك كذا كايقاع
الحركة في جسم اخر حتى يكون تحركا وكايقاع القيام والقعود في ذاته وقد يطلق على
على الوصف الحاصل للفاعل بذلك الايقاع وهو المعنى الحاصل من المصدر ويكون وصفا
كالقيام او كيفية كالحركة انتهى وفي شرح العقايد التقاراني اذا قلنا انفعال العباد
مخلوقه لله تعالى او العبد لم يرد بالفعل المعنى المصدرى الذي هو الابداء والايقاع
بل الحاصل بالمصدر الذي هو متعلق الابداء والايقاع اعني من شاهد من الطركات
والسكنات وعن بعض الافاضل في حاشيته الشرح المذكور اطلاق المصدر على نفس
الاحداث وعلى الهيئته الحاصله شايخ فيما بينهم واطلاق المصدر على كل منهما حقيقة
انتهى وقد اطيننا عندك في نقل عبارات المحققين لتكون فيما نحن بصدد بيانها
على اليتعين وتخصيص الكلام في تحقيق المقام ان الفاعل اذا صدر منه الفعل المتعدي
لا بد هناك من حصول اثر حسى او معنوى ناشى من الفاعل بلا واسطه واقع على
المفعول يتاثير من الفاعل او غيره قايما من حيث الصدور بالفاعل ومن حيث
الوقوع بالمفعول فاذا نظرت الى قيام ذلك الاثر بذات الفاعل ولا حظت كون
الذات بحيث قام به كان ذلك الكون ما يعبر عنه بالمصدر المبنى للفاعل واذا نظرت
الى وقوعه على المفعول ولا حظت كون الذات بحيث وقع عليه الفعل كان ذلك الكون
ما يعبر عنه بالمصدر المبنى للمفعول واذا نظرت الى غير ذلك الاثر كان ذلك الحاصل
بالمصدر وصيغة المصدر مشتركة بين هذه الثلاثة وقد يستعمل مجازا في الفاعل
والمفعول ومعنى قولهم ان المصدر المبنى للفاعل هو من الفعل المعلوم والمبنى للمفعول

جزء من الفعل المجهول اعتبار الكونين في مضمونها فنعني ضرب زيد كونه بحيث قام
الضرب ومعنى ضرب زيد كونه بحيث وقع عليه الضرب لا كونه بحيث قام به الكون
الاول في المعروف وكونه بحيث قام به الكون الثاني في في المجهول كالاخيه
على من له تامل صادق وانصاف باهل العلم لا يبق فلا يتجه ان المصدر المبني
المفعول اذا كان جزءا من المجهول كان على طريقة القيام لانه مبني على زعم اعتبار
قيام الكونين في مضمومي المفعول والمجهول وقد تبين ان المحفوظ فيها الاثر من حيث
القيام في الاول ومن حيث الوقوع في الثاني فاني تحقق طريقة القيام فيه وهذا
ما وعدناك من التحقيق وبالله التوفيق واتما الفعل اللازم فلا يتحقق فيه
الا المصدر المبني للفاعل والحاصل بالمصدر الذي هو الاثر لانه لم يتعد الى
المفعول ويستعمل مجازا في الفاعل والله تعالى اعلم بالصواب
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم



عليه السلام
عليه السلام
عليه السلام

لنفع جليلي المجهول استنباطه بقرينة جليلي

نوع زاده بزه پوشیده جزانه نذر سنی سلک بنده ایله کی مطلب دکل
کم سکو بجلین جزیل اشکل سکون آکلز حادنه مزاکیر شتر تب دکل
کرچه قاف اولم سقا هنده علمه شمیل سن کی مبدعه و فحشه مشر دکل
ضعف با حیل انک اردو او کی سالک درد و حکمتک سنک کی مغرب دکل
الدور بر درنا سفته و کند و عتی نیلسون یا جلیز مزرع مقب دکل
طونه لم کم او بی بده و کار اقس انده اوزکه بوروش کسیه اقر دکل
عالم دیو اکر باشنه جلزون علمس سایر ارباب سینجی ججهل مکر دکل
قاصیم دیر اکر محکم لازم اولان خط تعلیق دیوانه دکل
شاعرم دیر اکر شاعره ابیات صف خط تعلیق دیوانه دکل
عطی ایلا انی شهباز دیر بجنی دکل کجیه بنیرن قجیه مکر دکل
نذر اول رافضی بسترل جن بیکر افنته انک بل و حب در اما دکل
کشتن بوا و یوز ابلیس شایقند اول انی هم ابر نکر دیر بعضی دکل
فیض حقدر سخن ابر بده طرازان ابرن هوکس نکته و الهامه فحاطب دکل
تم

از نور شمس علی کل حقنه
سویلتان شمس علی کل حقنه
بر مفعول در
اگر دیر کی که طویلی نفع بوقدر
ادعور دیر حیوان شمس کل

اگر دیر کی که طویلی نفع بوقدر
ادعور دیر حیوان شمس کل

نوع زاده بزه پوشیده جزانه نذر سنی سلک بنده ایله کی مطلب دکل
کم سکو بجلین جزیل اشکل سکون آکلز حادنه مزاکیر شتر تب دکل
کرچه قاف اولم سقا هنده علمه شمیل سن کی مبدعه و فحشه مشر دکل
ضعف با حیل انک اردو او کی سالک درد و حکمتک سنک کی مغرب دکل
الدور بر درنا سفته و کند و عتی نیلسون یا جلیز مزرع مقب دکل
طونه لم کم او بی بده و کار اقس انده اوزکه بوروش کسیه اقر دکل
عالم دیو اکر باشنه جلزون علمس سایر ارباب سینجی ججهل مکر دکل
قاصیم دیر اکر محکم لازم اولان خط تعلیق دیوانه دکل
شاعرم دیر اکر شاعره ابیات صف خط تعلیق دیوانه دکل
عطی ایلا انی شهباز دیر بجنی دکل کجیه بنیرن قجیه مکر دکل
نذر اول رافضی بسترل جن بیکر افنته انک بل و حب در اما دکل
کشتن بوا و یوز ابلیس شایقند اول انی هم ابر نکر دیر بعضی دکل
فیض حقدر سخن ابر بده طرازان ابرن هوکس نکته و الهامه فحاطب دکل
تم